

في اليوم الدراسي حول مشروع تطوير النواة الجامعية بخنيفرة

# الأخ محمد محتان يدعو إلى إنشاء جامعة التميز واستهداف اختصاصات لتطوير المنتج المحلي

القطب الصناعي الناشئ من قبيل شركة دلفي الأمريكية وياركي اليابانية ويورا الكورية الجنوبية، وهذا ما سيجعل من المغرب بفضل إستراتيجيته في مجال صنع السيارات، بلدا رائدا في هذا الميدان في حوض البحر الأبيض المتوسط، والمزود الرئيسي للقارة الإفريقية للاستجابة لطلبها المتزايد على وسائل النقل والذي هو في ارتفاع متزايد في هذه القارة السمراء.

وهذه المؤشرات يسترسل محتان، تدعو إلى التفاؤل، بل أكثر من ذلك إلى الحلم. ولم لا؟ فكلما رجعنا إلى المتخيل السائد في ما يخص سر نجاح أول قوة اقتصادية عالمية و قوى سياسية و عسكرية عظيمة، الولايات المتحدة الأمريكية، يكمن - كما يعتقد الجميع - في أمريكا و خارجها. في الحلم الأمريكي - The American Dream

ودعا الأخ محتان في ختام كلمته الجميع إلى استحضار هذه المعطيات وللمجتمع المعرفة الذي تحدث عنه المهدي المنجرة منذ أمد بعيد واعتبر آنذاك على أنه يغرد خارج السرب، لإنشاء جامعة تكون جامعة التميز، جامعة تستهدف اختصاصات بعينها من أجل تنمية وتطوير المنتج المحلي، والتفكير في إمكانيات الاشتغال مع شركات أكوبوليس الحاج قدور، وفي حي جامعي لإيواء أبناء البوادي الذين يعيشون فوارق القدر ولم يسعفهم الحظ في نيل حقهم من المعرفة نتيجة الفقر والامية، ويحتوي على جناح للأساتذة الجامعيين والباحثين الزوار.

محمد مرادي



ذلك شركاتها العملاقة ( Daewoo, Hyu - LG، daiSamsung) التي تغزو اليوم بتنافسية قوية الأسواق العالمية، وهو ما لم يكن في حسابان أي أحد من قبل. فأكوبوليس الحاج قدور يقول المتحدث، توجد نواة من الصناعات المتقدمة في طور البروز، لأن عددا من عمالقة صناعة أسلاك السيارات أصبحت تتوافد بكثافة على هذا

في فترة وجيزة، ومنها كوريا الجنوبية التي قال عنها بأنها كانت في بداية ستينات القرن الماضي تتخبط في المجاعة والفقر والامية، فأصبحت اليوم، بفضل الاختيارات الإستراتيجية للدولة وبالخصوص إعطاءها الأولوية للتكوين والبحث العلمي وتطوير البحوث-recherche développement، قوة اقتصادية عالمية بامتياز، والشاهد على

في مداخلته خلال اليوم الدراسي الذي نظمته مؤخرا عمالة الإقليم بتنسيق مع المجلس الإقليمي وجماعة خنيفرة حول مشروع تطوير النواة الجامعية، قال الأخ محمد محتان: إنه من حقنا أن نعلم إلى حد ما، وأن نتمنى أن يخرج من نواة جامعتنا المنتظرة منطقيا في خنيفرة بصفة خاصة والجامعة المغربية بصفة عامة باحثون ومختصون مرموقون من عيار ستيف جيس Steve Jobs- و بيل كيتس - Bill Gates، وآخرون الذين ابتكروا و اخترعوا في حاضنات جامعة ستانفورد -Stanford- العريقة و الرائدة.

واستحضر الأخ محتان تجربة سيلكون فالي Silicon Valley الذي هو قطب مجموعة الصناعات الحديثة الواقع في الجزء الجنوبي من خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا على الساحل الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية، والذي حاول مقارنته بأكوبوليس ( Agr - polis ) الحاج قدور ضاحية مكناس، - بالرغم من كون المقاربة تبدو خيالية وبعيدة المنال -، نظرا للتقدم الكبير الذي يعرفه سليكون فالي من جهة، و الوضعية الحالية لأكوبوليس الحاج قدور الذي هو في بداية التطور من جهة أخرى، إلا أنه أكد بأنه بفضل الوتيرة المرتفعة التي تعرفها حاليا الثورة الرقمية و التطور التكنولوجي الذي تعيشه البشرية في العقود الأخيرة، وبفضل عولمة الرقمنة و تكنولوجيات المعلومات والتواصل الجديدة و انعكاساتها على كل مجالات الحياة، أصبح المستحيل ممكنا، و خير دليل على ذلك ما بلغته بعض الدول الصاعدة من تقدم وازدهار